

التعليق على سورة الطارق (1-42) ليلة 1-42-8341هـ | أ.د. عمر

المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن - 00:00:00

الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فهذه ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر الله المحرم. من عام وثلاثين واربع مئة والف. آآ نتذاكر في هذا المجلس بعون الله تعالى شيئا من معاني سورة الطارق - 00:00:24

وكنا في الاسبوع الماضي اخذنا النصف الاول من هذه السورة لكن نظرا للخلل فني في توثيق المادة فاننا اه سنعبد اه ما كنا ذكرناه. ولعله خير ان شاء الله تعالى. يقول الله جل وعلا في - 00:00:44

هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق. وهذه السورة سورة مكية حكى ابن عطية وغيره ومن اهل العلم الاتفاق على ذلك. وهذه السورة في مجلها تتحدث عن قضية تكرر تقريرها في كثير من سور المكية. وأشارت إليها ايضا بعض سور المدنية - 00:01:04

وهي قضية البعث والنشور وهذا جلي ظاهر فيما اقسم الله تبارك وتعالى عليه في هذه السورة. والسورة افتتحت بهذا القسم. بامر من اثنين او شيئا من مخلوقات الله عز وجل. ومر معنا في اكثر من مجلس ان الله تبارك وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:01:34 لكن المخلوق لا يقسم الا بالله جل وعلا. وايضا مما مر معنا في اكثر من مجلس ان الله جل اذا اقسم بشيء فهذا دليل على انه شيء عظيم. ويستفاد ايضا هذه ينبغي ان - 00:02:04

لها المسلم المتذر لكتاب الله عز وجل ان يتأمل في الذي اقسم الله به ثم في جواب القسم وما علاقة هذا بهذا فان هذا يفتح له افقا او مجالا من مجالات تدبر كلام رب جل وعلا. لانه ما - 00:02:24

من اية بل ما من كلمة بل ما من حرف في القرآن الكريم الا وموضعه في غاية العلم والحكمة. قال الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد. فالله عز وجل هنا اقسم بالسماء والسماء معروفة - 00:02:44

وخلقها عظيم. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ثم اقسم الله عز وجل بشيء من الاجرام او الاجسام التي ينظر اليها الناس وتتصل في رويتها بالسماء وهو الطارق. ما هذا الطارق؟ عظم الله عز وجل شأنه بهذا السؤال فقال وما ادراك - 00:03:04 وفي القرآن الكريم نلحظ ان الله عز وجل يقول في بعض الآيات وما ادراك. وفي بعضها وما يدريك فهل بينهما فرق؟ اذا تأمل الانسان في سياقات هذه الآيات وجد ان - 00:03:34

الآيات التي يقول الله عز وجل فيها وما ادراك هي شيء سيجيبي الله عنه ويوضحه في ذات السياق. اذا قال وما يدريك ففي الغالب الاعم انه شيء خفي غيببي لا يطلع عليه الانسان الا بتعليم الله عز وجل واخباره - 00:03:54

من امثلة الاول القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ ثم جاء الجواب يوم يكون ومن الشواهد مثلا الحاقة ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة؟ كذب الشمود وعاد بالقارعة هذا جوابها - 00:04:14

على شيء آآ يأتي الجواب عنه مباشرة. بينما في عليكم السلام في مثل وما يدريك يكون اخبارا عن شيء غيببي ومستقبل. مثلا يقول الله عز وجل وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا - 00:04:34

بدرك .. لعله يذكر .. او يذكر فتنفعه الذكر، - 00:04:54

يدريک؟ لعله يذكر.. او يذكر فتنفعه الذكري - 04:54

فعلم يقول بعض أهل العلم حصل الامر فان عبد الله ابن ابي مكتوم هو من كان يحمل الراية في معركة القادسية اعمى ولكن كان في شحاعة وابيام وقام ضعونى انا امسك الراية انا اعمى ما اشوف فساشيت - 14:05:00

في شجاعة وايمان وقال ضعوني انا امسك الزراية انا اعمي ما اشوف فساثت - 00:05:14

والناس ولا راحوا باذن الله لن افر. اذا وما يدريك هي في الاعم من اغلب حديث عن شيه غيببي. صلاح الانسان زكاته آتقاه الامر

الغبي، في المستقبل، عن خبر الساعة كلها امور لا يعلمها الا الله. بينما اذا جاء السياق في - 00:05:34

في قوله وما ادراك فانه في شيء يأتي الجواب عنه مباشرة. ومر معنا شواهد الطارق القارعة والحالة وهذه آية الثالثة نموذج وانت
كما ما يك شبه من ذلك فـ القرآنـ تماماً ودقـة النظرـ فيه تحدـه كذلكـ قالـ الله تعالىـ عـظمـاً هـذا الطـارـقـ 00:05:54

كما، ما مر بك شيء من ذلك في القرآن تماماً، ودقة التأثير فيه تحدده كذلك. قال، الله تعالى، معيظنا هذا الطارق، - 00:05:54

شأنه فقال وما ادرك ما الطارق؟ تعظيم. هذا سؤال تعظيم وتفخيم ل شأنه. جاء الجواب النجم الثاقب هذا النوع من التفسير هو أعلى درجات التفسير. فإن التفسير على أربع مراتب. المترتبة الأولى. تفسير القرآن بالقرآن. - 00:14:06

الله تعالى اعلم بکلامه من: غبہ سحانہ و محمدہ وہی: امثلاً علی ذالک قہا اللہ عن 00:06:34

الله تعالى اعلم بكلام بكلامه من غيره سخانة ومحنة ومن امثلة على ذلك قوله عز وجل الله عز

في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم الصراط الذين ايش ؟ انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ قال الله عز وجل ومن

الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اذا هذا من تفسير القرآن - 00:06:54

القرآن - 00:06:54

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس. هذا من تفسير القرآن بالقرآن. المرتبة الثانية تفسير القرآن بالسنة. اي ان النبي صل الله عليه وسلم يذكر اية او سلعا، عنها فتحب عن معناها. كقوله عليه الصلوة والسلام في حديث صحيف الروم، لها

۱۵

قرأ قول الله عز وجل في سورة يومن احسنوا الحسن وزيادة قال هي النظر الى وجه الله عز وجل. اسأل الله الكريم من

00:07:34

معصية فقالوا كانا يخطئ ، كانا يذنب ، فقلوا ليس بالذنب تذهبون: الله وانما هو قوه . العبد الصالحة بادن . ١٠- ٥٤: ٥٧: ٥٦

بالله ان الشرك لظلم عظيم. وهذا حديث البراء في الصحيحين. هذا نموذج. المرتبة الثالثة هي تفسير القرآن بكلام الصحابة لأنهم اعلم الناس بعدهم والذين أهملوا الله. حا

00:08:14 - well

فقولهم مقدم على قول غيرهم. مقدم على قول غيرهم. فان اختلفوا في تفسير اية اختلافا. آآ فيه تبادل فيرجح بينهم كما يرجح بين

غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا عِلْمٌ لَكُمْ لَا يَقْدِمُ قَوْلُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ عَلَى لَا يَقْدِمُ قَوْلُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ عَلَى 34:08:00

ايه ٩٩ - الاشعاع ٠٠:٠٨:٥٤

وغيرهم من اكابر الصحابة رضي الله عنهم. من التابعين عندنا مثلا سعيد بن جبير مجاهد بن جبر. قتادة بن دعامة السدوسي والعالية الدياح. وغيرهم من ائمة التابع: حمزة الله علىهم اجمعون. المتنية الخامسة والأخيرة فـ هذا المسنـة هـ تفسـر القرآنـ بلغـة العـربـ

00:09:14

لأن القرآن نزل بهذه اللغة، وبها يفسر. كان ابن عباس يقول: عليكم بالشعر يعني، شعر العرب الأوائل، إن الشعر ديوان العرب، وقد كان

نافع بن الأزرق الخارجي يولد على ابن عباس شبّهات على طريقة الخوارج وغيرهم من أهل الاهواء والبدع - [00:09:34](#)
يوجد شبّهات فكان يورد عليه بعض الأسئلة في غريب القرآن. فيقول يا ابن عباس ما معنى كذا؟ فيقول كذا وكذا قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. الم تسمع قول الشاعر ثم يسوق له بيّنا من الشعر. فكان ابن عباس يجيب آهذا وامثاله - [00:09:54](#)
ديوان العرب وهو وهو الشعر. هذه استطراده يسيرة وهي لها صلة بعلم اصول التفسير. لكن ناسب ايرادها هنا في قوله عز وجل وما ادرك ما الطارق؟ النجم الثاقب. فاعلى انواع التفسير اذا ما هو؟ تفسير القرآن بالقرآن. قال الله تعالى النجم - [00:10:14](#)
ثاقب وهذا من بدائل التشبيه القرآني. فالثاقب معروف في لغتنا نحن حينما يكون عندك شيء مثلاً كهذا مثلاً الحاجز الذي ورأي. لوجدت فيه فتحة تقول هذا ثقب. تمام؟ الابرة ايضاً لها ثقب. اذا هو فتحة في نسيج - [00:10:34](#)
متصل هذا النجم حينما ينزل طارقاً نعم ونازلنا على الأرض وبهوي كانوا هم ثقب وقع في السماء لأنها هم ثقب وقع في السماء بسبب اضاءته. لأن الاصل هذه النجوم لا ترى الا متى؟ في الليل. والليل ينشر سواده - [00:10:54](#)
على الأرض فإذا وجد هذا النجم الذي يطرق الأرض ليلاً فكانوا هم ثقب وقع في في هذه السماء المسودة من من الليل. فقال الله سبحانه وتعالى او اقسم بهذه النجوم المتنقدة - [00:11:14](#)
المضيئة في السماء على ماذا؟ ما هو جواب القسم؟ لأنه من المعلوم في لغة العرب ان الانسان اذا اقسم على شيء لابد ان يكون للقسم جواب ما هذا الجواب؟ ان كل نفس لما عليها حافظ. وفي القراءة ان كل نفس لما عليها حافظ - [00:11:34](#)
المعنى على كل القراءتين اه اه على المعنى الاول ان كل نفس لما يكون المعنى ما كل نفس الا عليها حق الا عليها حافظ. فتكون ان هنا من في معنى ما والقراءة الثانية ان كل نفس لما يكون المعنى - [00:11:54](#)
ان كل نفس ها الاو لعليها حافظ. لعليها حافظ من الله تبارك وتعالى. وهذا الحافظ دلت الآيات الأخرى من القرآن الكريم على انهم الملائكة. قال الله عز وجل في سورة في سورة - [00:12:14](#)
الانفطار. ان عليكم ايش؟ لحافظين. كراما كاتبين. وقال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه ها يحفظونه من امر الله. اذا هؤلاء الملائكة من صفتهم الحفظ من صفتهم الحفظ - [00:12:34](#)
حفظ الاعمال الذي يتربّ عليه الحساب. وهذا وجه المناسبة هنا بين المقسم عليه وبين ما من الآيات لأن الله عز وجل قال بعد ذلك فلينظر الانسان مما خلق انت ايتها الانسان المنكر للبعث ها انظر ما - [00:12:54](#)
فخلقت. وان كنت ايضاً يعني ويا ايتها المنكر للبعث عليك حافظاً ستكتشف هذه الصحيفة متى يوم تبلى سرائر. اذا كل هذه الآيات هي تمهد او هذا القسم. والجواب وما بعده كله تمهد لتقرير قضية البعث. وهي من - [00:13:14](#)
الكبرى الحاضرة في القرآن وخصوصاً في القرآن المكي. والسؤال هنا ايتها الاخوة ما هو الاثر الایمانى والسلوكي على العبد اذا علم ان عليه حافظاً من الله عز وجل. قال بعض السلف استحوا من الله استحوا من - [00:13:34](#)
الله فان عليكم كراما كاتبين معكم لا يفارقونكم ولو دخلتم الخلاء. فهذا الحافظ الذي يحفظ عليك زاغ بصرك او كنت وحدك في خلوتك في السيارة انت يمكن ان تعمل معاصي ولا احد يراك ولا - [00:13:54](#)
حسابك الان لكن عن يمينك وشممالكها قعيد عن اليمين وعن الشمال قعيد. ها وهذي السورة ايضاً فيها ايش؟ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اذا عليك آآ حافظين. فايّنما ذهبت ووليت فهذا فيه جانب ترهيب - [00:14:14](#)
في الجانب الآخر وهو الذي يورث الانسان اثراً سلوكياً جانب ترهيب. وهو انه لا يضيع لك عند الله شيء. من الاعمال الصالحة والنوايا الطيبة. احياناً قد تكون وحدك. فتتذكرة وقوفك بين يدي الله عز وجل. يرق قلبك تدمع - [00:14:34](#)
عينك تشتقّ للقاء الله سبحانه وتعالى. اه تسأله عز وجل حسن الخاتمة. وغير ذلك من المعاني التي قد لا يطلع عليها احد. بل قد خواطراً لا يترجمها الا دموع العين. هذه تكتب لك ايضاً. فوجود الحافظ هنا له جانب ترغيب وله جانب ترهيب - [00:14:54](#)
له جانب وترغيب وجانب ترهيب. وفيه ايضاً معنى ثالث وهو كمال او تمام قيام الحجج على الخلق. وذلك ان الانسان اذا علم ان عليه ملائكة يكتبون كل شيء كل شيء. يوم القيمة لا يمكن لاحد - [00:15:14](#)

ابدا ان يعترض على حساب الله عز وجل. وعلى ما يبديه الملائكة. قال الله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. قال الحسن البصري وغيره من السلف والله لقد انصفك من جعلك خصيما لنفسك - 00:15:34

من جعل تخصيما لنفسه اقرأ هذا كتابك ها هذى صحيحة اعمالك افتح ستجد انك في اليوم الفلاني فعلت الطاعة الفلانية والعمل الفلاني وفي اليوم الفلاني الله بكذا وعصيت الله بكذا ان لم يكن هناك توبة. وايضا من من من هذه الجوانب - 00:15:54 من اثار معرفة الانسان بحفظ الله سبحانه وتعالى ان انه نعم قلنا نحن لا يمكن ان يعترض احد وعلى رأسهم الله تعالى يقول في سورة الملك فاعترفوا ايش؟ بذنبهم. ما في احد يعترض يقول هذا قضاء ظالم او هذا حكم جائز - 00:16:14 في الدنيا قد تجري من يطعن في بعض القضاة او يطعن في بعض الاحكام او في بعض الشهود. لكن يوم القيمة يا اخوان ما في احد من الخلق من ابليس الى اخر واحد يدخل النار. ولا واحد يعترض. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. فان حاول احد انه - 00:16:34

يعترض او شيء جيء عليه بالشهود. تدرؤنكم عدد الشهود التي ذكرها الله تعالى في القرآن؟ تسعه شهود. تسعه شهود مع ان شهادة الله وحده تكفي. لكنه يوم العدل يوم القضاة. يوم تبلى فيه السرائر. يوم تنكشف فيه - 00:16:54 المخبئات يوم اخير في حياة الانسان. يا جنة يا نار. ما هذه الشهود التسعه؟ اجلها واعظمها الله عز وکفى بالله شهيدا. الثاني الملائكة. الملائكة والملايكة يشهدون. والثالث وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. هذى کم؟ خمسة - 00:17:14

والسادس يوم تشهد عليهم ها المستتهم وايديهم وارجلهم. کم هذى؟ ثمانية التاسع يومئذ تحدث اخبارها الارض الارض فان اظفنا الكتاب وجعلناه على العبد باعماله صارت الشهود عشرة. اين المفر؟ اين المفر؟ والله ما ينجي الانسان يومئذ الا ان يصدق. ابدا - 00:17:44

ثم قال الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان مما خلق. كثير من المفسرين يقول ان الانسان هنا المقصود به الكافر المنكر للبعث وهذا لا شك انه اخص من يدخل في هذه الآية ولكن لا يمنع ان يقال بعموم او - 00:18:14 او ان النظر في خلق الانسان ينبغي ان يصدر من كل احد ليزيده هذا تفكرا في خلق الله عز وجل. الانسان اذا فوجد في نفسه نزعة کبر فليتذكر من اين خلق. من نطفة. من نطفة. وخرج من مخرج البول مرتين. فعلا ان يتكبر. وصاحب - 00:18:34 الجنۃ في سورة الكھف صاحب الجنۃ لما حاور احدهما الآخر وجد في نفسه تيها وكبرا قال اکفرت بالذي خلقك ابني ايش؟ من تراب ثم من نطفة ثم سواق رجل على ما تتکبر؟ على ما تتکبر؟ ولهذا من اعظم ما يخاطب به المتکبرون - 00:18:54 تذکیرهم باصل خلقهم. انما انت كنت نطفة مذرة. ثم وتخرج منك العذرة. ثم يدفن في حفرة طولها متر متراً وعرضها متراً. على من تتکبر؟ مالک الى التراب. مالک الى التراب - 00:19:14

ويحدث احد طلبة العلم انه مر في مقبرة العود في الرياض يقول والله ما اثر في في تلك الزيارة يقول زرت بعض المقابر فوجدت بعض الكلاب تبول على قبور اناس من الملوك او الامراء يوم كانوا في الدنيا او ملوك وامراء - 00:19:34

تبول عليهم الكلى خلاص انتهی. انتهى الملك انتهت الابهة. هنا هذا المصير يشتراك فيه الفقير والغني والوزير والموتور الحاکم والمکحوم الامیر والمأمور على ما الكبر؟ علم الكبر. عمركم شفتوا يا اخوان في مقابرنا احد - 00:19:54

يكتب عليه هذا والله قبر امير مثلا او تجدون فرقا بين قبر الامير او الملك وبين قبر الفقير والمسكين كلهم والوعد متى؟ يوم تبلى السرائر. فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافق - 00:20:14

اي مدحوم وهذا جار على لغة الحجاز. الذين يذكرون الفاعل ويريدون به المفعول. يخرج من بين الصلب والترائب وبالمناسبة ثمة مأخذ فقهی او حکم فقهی يستنبطه بعض العلماء من هذا الوصف. وهو ان المني الذي يوجب الغسل هو - 00:20:34 الماء الذي يخرج دفقة بلذة. اذا كان الانسان مستيقظ. اما اذا خرج بدون هذا الوصف وهو مستيقظ فإنه لا يوجب كما لو خرج من شدة البرد مثلا او خرج بسبب حادث معين فان هذا لا يوجب الغسل اما الذي في النوم فامرہ معروف - 00:20:54

اذا رأى الماء وجب الغسل. هذا فيما يتعلق بالنوم لكن في حال اليقظة لا يوجب الغسل من الماء الا ما كان دافقا الى مكانه دافقا.
احتاجا بهذه الآية الكريمة. قال الله يخرج من بين الصلب والترابي. الصلب تكاد تتفق كلمة المفسرين على انه صلب - 00:21:14
الرجل اما الطرائب فكثير من المفسرين يحيلونه الى تراب المرأة والترائب كما يقول ابن عاشور ان محصل كلام ائمة اللغة يدور على
ان هي ما بين الترقوتين والثديين بالنسبة للرجل. يعني هذه المنطقة هي منطقة التراب - 00:21:34

لكن لماذا كثير من المفسرين يسند الشرائب الى المرأة؟ السبب واضح لان منطقة الصدر من المناطق التي يتغزل بها العرب ويجهلون
بها اشعارهم. فصاروا ينسبون التلاعب الى المرأة اكثر من نسبتها الى ماذا؟ الى الرجل - 00:21:54
الا على القول الصحيح لا علاقة للمرأة بموضوع التخليق الاولى. اللي هو اللي هو آآ الماء الدافي هذا هذا مختص بالرجل على
الصحيح. وهذا اختيار ابن عاشور وابن عثيمين وجماعة من المفسرين. واما نسبته الى المرأة في كلام السلف فمحظى - 00:22:14
على ماذا؟ على النسبة التي اعتادت العرب عليها كونها موضع جمال وموضع زينة وموضع القلادة ونحو ذلك لانه لما قال يخرج من بين
الصلب والترائب صار الضمير يعود على الماء الدافي. وهذا ليس من صفة ماء المرأة - 00:22:34

اخر ان تخلق الجنين بالنسبة للمرأة انما يبدأ من ماذا؟ من الرحم. حينما يقدر الله عز وجل تخلق البويضة فيقع التلقيح بين النطفة
وبين البويضة يكون الولد. حينئذ. ومن المعلوم ايضا ان المنى - 00:22:54

دافق هذا او الماء الدافق لا يمر بهذه المنطقة. هذا يرجح القول الذي ذكرناه. وانما اصله اصله متخلق منه من المواد هذه الدم وغيرها
من المواد التي بقدرة الله عز وجل تتحول حتى يخرج بهذا الوصف. ثم - 00:23:14

قال الله تعالى مستدلا بقدرتة على بده الخلق ها بقدرتة على بده الخلق انه قادر على ماذا؟ اعادته انه على رجعه قادر. وهذه قضية
البعث. قضية محورية مركبة. انه على رجعه قادر. على رجع هذا الانسان المنكر للبعث قادر - 00:23:34

ومن قدر على خلق شيء من العدم ها فانه على اعادته بعد خلقه ايسرا واهون وكل شيء هين على الله ليس ثمة شيء صعب لكن هذا
من باب التنزيل. من باب التنزيل. قال الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:23:54

اكملا وهو اهون على. وهو اهون عليه. ولله المثل الاعلى في واقعنا الان السيارة الان. اذا وجدنا احد اخترع سيارة اذا صدمت السيارة
تصليح السيارة بعد الصدم اسهل او صناعتها من من الاصل؟ لا شك ان السمكرة - 00:24:14

اسهل بكثير من قضية الاختراع او التصنيع الاولى. ولله المثل الاعلى هكذا فيما يتعلق بشأن الخلق. ولله المثل الاعلى قال الله تعالى
ونختم بهذا يوم تبلى السرائر. وهذه اية مخيفة. وهي بنفس الوقت اه - 00:24:34

سلوى لكل اولئك المخلصين. الذين لا يرجون باعمالهم الا الله عز وجل. وان كانت الآية هنا جاءت في سياق التحدي والتهديد لاولئك
الكافار لكنها ايضا هي مسلية لاولئك الصالحين. اسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:24:54

منهم الذين يخلصون اعمالهم لله ويقومون باعمال لا يجدونها جزاء ولا شكورا من الخلق ولا ينتظرونها ايضا سيجازون عليه هناك
يوم تبلى السرائر. والسرائر جمع سريرة وهي ما يخفيه الانسان في باطنه في - 00:25:14

والسريرة كان السلف يلهجون بها رحمة الله عليهم. ومن كلماتهم المشهورة ما قاله عبد الله بن داود الخريبي رحمه الله ائمة السلف
ينبغي للعبد ان تكون له سريرة من عمل. لا يعلم بها احد من اهله لا زوجته ولا ولده. وهذه - 00:25:34

ايها الاخوة نصيحة لي ولكلمكم. ان استطعتم ان يكون لكم خبيئة من عمل لا يطلع عليها احد الا الله. فافعلوا لان هذه اذا لها اذا وفقت لها
وعانك الله على التخلص من مجاهدة الشيطان او جاهدت الشيطان وتخلصت من العجب بهذه من - 00:25:54

اعظم الاعمال التي تلقى الله عز وجل بها. لان العمل الصغير تعظمه النية. تعظمه النية حتى يبلغ مبلغا عظيما كما ان العمل الكبير
الجليل اذا دخلته نية فاسدة حقرته وصغرته نعوذ بالله. ولهذا يأتي اناس يوم القيمة - 00:26:14

حسنات كالجبال يجعلها الله هباء منتشرة بسبب نواياهم بسبب رجحان سبئاتهم بغير ذلك من الامور المؤثرة فقوله تعالى هنا يوم تبلى
السرائر حتى آآ او ترهيب لاولئك الذين آآ يخفون - 00:26:34

السيئة اه وكذلك ايضا هو ترغيب لاولئك الذين يعملون شيئا من الخير والصالحات ولا يجدون شكورا لان بعض الناس احيانا يتالم اذا

صُنْعَ مَعْرُوفًا لَا حَدٌ وَلَمْ يَجِدْ أَيْشٌ ؟ مَقَابِلًا . لَا . عُودْ نَفْسِكَ عَلَى إِلَّا تَنْتَظِرُ مِنْ مَخْلُوقٍ - ٥٤

الشخصية للانسان. اذا اعطاك وش يعطيك؟ ماذا سيعطيك؟ هب انه اعطاك ملكه كله. انت كم ستتمنع بهذا الملك او بهذا النعيم او بهذا الجزاء كم؟ لكن، اذا اعطاك الله الكريم الوهاب فما ظنك بعطائه؟ لاحظ - 00:27:34

شيء لا يخطر على البال. وملك الدنيا مهما عمرت فيه اما ان تتركه واما ان يتتركك. لكن عطاء الله عز وجل لك هناك. الله عز وجل يقينا ان الله الظالم ومتى لا ذمة ملائكة حسنة ها - 00:27:54

تضاعفها اشبعـتـي من لـدـنـهـ اـجـرـاـ عـظـيمـاـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـمـاـ لـهـ مـنـ قـوـةـ وـلـاـ نـاصـحـ.ـ نـسـيـنـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ التـيـ نـخـتـمـ

بها. فما له اي لها الكافر؟ ما له من فوهه ولا ناصر. ما الفرق بينهما - ٠٠:٢٨:١٤

من أخيه ها وامه وابيه صاحبته في سورة المعارج يوم يفر المرء من - 00:28:34

لارنچ ترنر تاپ تیک تک مال میاندشت اسلامشهر

المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. صاحبته واخيه وفصيلته التي تؤوي - 00:28:54

هؤلاء كلهم داخلون في مسمى القوة، لكن لا ينفعه شيء الناص هذا حليف يكون من خارج الـ

استنصروا بکذا. هؤلاء حلفاء بکذا لينصروهم. لكن قوة الانسان في العادة كما قال قوم - 00:29:24

يصنع؟ يلجأ الى ناصر من خارج هذه القوة. فالله تعالى نفى عنه ذلك كله يوم القيمة. لا قوة ولا يوجد له ناصر. ابدا - 00:29:44

نعم ان ينصركم الله فلما عالب لكم. وان يحدلكم فما الذي ينصرهم من بعده ؟ هذا في الدنيا فكيف بالآخرة ؟ ادا لم يكن للناس يوم

الاسبوع القادم نعمل بقيه السوره اسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يقدم على الله عز وجل قدوم الطيبين اللهم اجعلنا من يقدم عليك قدوم الطيبين - 00:30:04

حفلة العشاء وتقديمها بحفلة الشهادات تهدف إلى إثبات

اجماعين - 00:30:24